العربي مفتتحاً «الوزاري»: التفاوض حول تشكيل حكومة انتقالية يواجه عقبات

الأزمة السورية: خيبة أمل عربية حيال «جنيف2» .. والمعارك مستمرة

■ «الجامعة»: الفشل في إيجاد مخرج سياسي للصراع يستدعي إعادة تقييم الموقف بالكامل ونندد بعجز مجلس الأمن عن الاضطلاع بمسؤولياته

قوات نظامية على مشارف يبرود

جانب من اجتماع سابق لوزراء الخارجية العرب

■ النظام يعلن سيطرته على بلدة الزارة الإستراتيجية بريف حمص

■ المعارضة تتهم قوات الأسد بارتكاب مجزرة جديدة في البلدة و«الائتلاف» يحمل المجتمع الدولي المسؤولية

عواصم - «وكالات» : قال نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية امس إن التفاوض بشأن تشكيل حكومة انتقالية تهدف إلى إنهاء الصراع في سوريا يواجه عقبات وندد بموقف مجلس الأمن الدولي من الأزمة.

جاء ذلك في كلمة القاها في افتتاح اجتماع لوزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية في القاهرة للتحضير للقمة العربية التي ستستضيفها الكويت في وقت لاحق الشهر الجاري.

وقال العربي «بكل أسف فإن فشل جولتي المفاوضات بين الحكومة «السورية» والمعارضة في جنيف يستدعي منا جميعا إعادة تقييم الموقف لأنه يبدو وأرجو أن أكون مخطئا.. يبدو أن فكرة التفاوض حول تشكيل هيئة حاكمة انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة تعترضها الآن العديد من العقبات مما يدعو إلى القلق البالغ والأسف الشديد.»

واضاف «في الوقت الذي يقف فيه مجلس الامن عاجزا عن الاضطلاع بمسؤوليته لوقف هذه المأساة.. وبالرغم من مرور ما يقرب من ثلاث سنوات فلم يصدر مجلس الأمن حتى الآن قرار يامر بوقف اطلاق النار.»

واجبرت الحكومة السورية والائتلاف الوطني المعارض جولتين من المحادثات لم تسفرا عن نتائج في جنيف.

وتقول المعارضة والمبعوث الدولي للسلام في سوريا الأخضر الإبراهيمي إنه يجب أن تعالج المفاوضات مسألة هيئة الحكم الانتقالي وهي عبارة يرى خصوم الأسد أن المقصود بها رحيله عن السلطة.

نبيل العربي

معارضون للنظام خلال معارك في حلب

ميدانيا اعلنت قوات النظام السوري سيطرتها على بلدة الزارة الإستراتيجية بريف حمص الغربي، في حين اتهمها ناشطون بارتكاب مجزرة بحق العشرات من سكان البلدة لدى اقتحامها، في حين قصفت قوات الرئيس بشار الأسد مناطق بحمص وحماة وإدلب مع استمرار الاشتباكات العنيفة في يبرود بريف دمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات النظامية فرضت سيطرتها على الزارة بريف تلكخ في حمص أمس الأول بعد قتال شرس بين تلك القوات النظامية وقوات المعارضة، وافادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» بان القوات قتلت وأسرت أعدادا كبيرة ممن وصفتهم بالإرهابيين.

وحسب القيادة العامة للجيش تعطي قوات النظام سيطرة على الطريق الدولي الذي يربط بين المنطقتين الوسطى والساحلية، في البلدة التي قالت إنها كانت معبرا رئيسيا «للمجموعات الإرهابية» القادمة من الأراضي اللبنانية.

في المقابل افادت شبكة سوريا مباشر بان قوات النظام ارتكبت ما وصفتها بالمجزرة بحق عشرات من أهالي بلدة الزارة عند اقتحامها.

وكان اتحاد تنسيقيات الثورة قالت إن قوات النظام قتلت اكثر من 20 شخصا بعد اقتحامها قرية الزارة بريف حمص.

وقد ادان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية المجزرة التي ارتكبتها قوات الأسد مدعومة بمليشيا حزب الله اللبنانية في بلدة الزارة بريف حمص، مؤكدا أن «نظام الأسد قد أضاف اليوم جريمة جديدة إلى جرائمه في الزارة».

وحمل الائتلاف في بيان له السبت المجتمع الدولي مسؤولية تقاعسه في حماية المدنيين، رغم تحذيرات الائتلاف من وقوع المجزرة، معتبرا أن نظام الأسد "يستغل التلكؤ والتسويف على الصعيد الدولي من أجل الاستمرار في قتل المدنيين وتهجيرهم من مختلف بلدات ومدن سورية».

وجاءت سيطرة قوات الأسد على الزارة وسط قصف تشنه هذه القوات على مناطق متفرقة بالريف الحمصي منذ ساعات صباح أمس الاول، وافادت مسار برس بمقتل طفلة جراء قصف قوات النظام بالمدفعية الثقيلة حي القصور بحمص، كما سقط جرحى في قصف على مدينة تلبيسة.

وحسب شبكة شام، شمل القصف اماكن اثرية في مدينة تدمر الواقعة في ريف حمص الشرقي، وبثت الشبكة صورا تظهر تصاعد الدخان من منطقة الأعمدة الرومانية في تدمر.

وفي حماة استهدف قصف مدفعي وصاروخي من المطار العسكري قرى وبلدات ريف حماة الشمالي.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في الحي الجنوبي لمورك بريف حماة، وافادت المؤسسة الإعلامية بحماة بأن الجيش الحر دمر دبابة للنظام وأسر خمسة عناصر للنظام قرب مورك بريف حماة لدى محاولة القوات النظامية السيطرة على مورك.

في منحى آخر، أفاد ناشطون بأن معارك عنيفة تدور بين قوات المعارضة المسلحة والقوات النظامية في مزارع ريما ومناطق مختلفة في يبرود بريف دمشق، أسفرت عن مقتل عدد من جنود النظام وقادة بقوات حزب الله اللبناني.

وأضاف الناشطون أن قوات النظام تحاول السيطرة على منطقة قليطة لقطع الطريق على قوات المعارضة في يبرود.

وتشن قوات النظام السوري مدعومة بعناصر من حزب الله وأخرى عراقية منذ نحو شهر عملية عسكرية لاسترجاع يبرود من يد الثوار، وهي المنطقة الإستراتيجية في القلمون، وكانت أعلنت قبل يومين أنها تقدمت في بلدة السحل وكذلك في مزارع ريما. وقد شيع حزب الله في مناطق مختلفة من لبنان ستة من مقاتليه سقطوا أثناء مشاركتهم في المعارك داخل سوريا حيث كانوا يقاتلون إلى جانب النظام السوري.

صافي: الثورة تأثرت كثيراً بالتقلبات في الدول الحليفة

«الائتلاف» قاب قوسين أو أدنى من تسلم مقعد سوريا في الجامعة

عواصم - «وكالات» : كشف لؤي صافي، عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري والناطق الرسمي باسمه، وجود اتجاه لتسليم المعارضة رسميا مقعد سوريا بالجامعة العربية خلال اجتماع وزراء الخارجية بالقاهرة الذي تم عقده امس ولكنه رفض الحديث عن حصول المعارضة على «أسلحة نوعية» قبل تسلمها فعليا وإدخالها إلى المعركة.

واعتبر صافي أن النظام السوري قد يتمكن من التقدم ميدانيا في بعض المناطق على حساب المعارضة ولكنه غير قادر على الانتصار، معتبرا أن طموحه إلى الحسم العسكري قد يمد بعمر الحرب لعقد من الزمن، كما اتهم حزب الله وإيران بشن حرب طائفية في سوريا ستنتهي بالإضرار بهما وبمصالحهما، خاصة وأن السوريين «لن يستسلموا» على حد تعبيره. وأقر صافي، في مقابلة مع «سي ان ان» من مكان إقامته في العاصمة القطرية، الدوحة، بتأثر الثورة السورية بالتقلبات في الدول المتحالفة معها، وإن كان قد شدد على ثبات الموقف السعودية والقطري، ولكنه رأى أن الحاسم بما يتعلق بتسليح المعارضة مازال بيد الولايات المتحدة التي تشهد انقساما في المواقف حيال الوضع بسوريا.

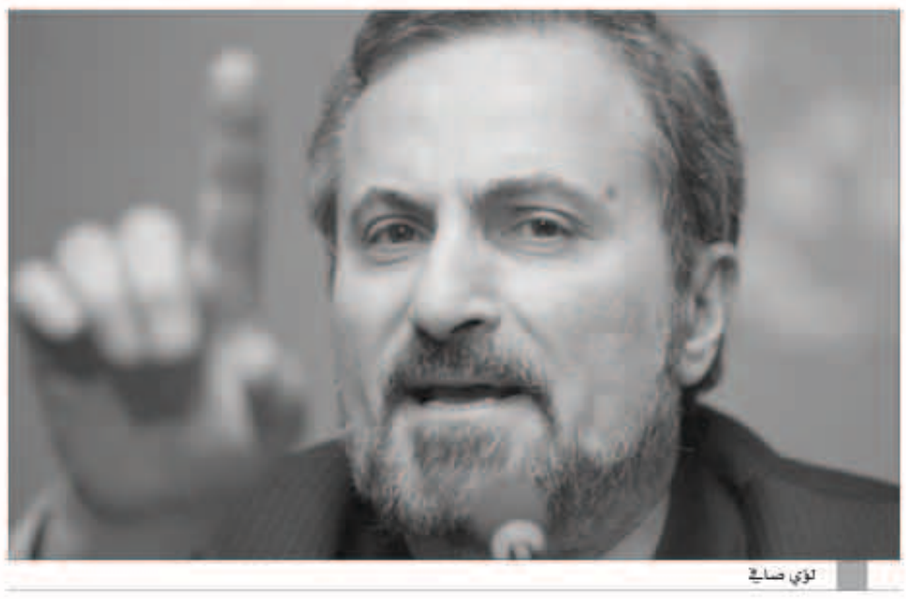
لؤي صافي

وشدد صافي على أن الجيش السوري الحر هو أول من بدأ بقتال تنظيم «داعش»، الذي اتهمه بالتواطؤ مع النظام في دمشق، أما بالنسبة لجماعة «جبهة النصرة» فقد انتقد تبعيتها للقاعدة و«ضبابية» مواقفها، ولكنه لفت إلى أن المعارضة لن تبادر إلى فتح جبهة جديدة للقتال معها، ووصف تقدم النظام في معارك حلب ويبرود بـ«المرحلية» مؤكدا على استحالة تحقيقه للنصر.

وعن إمكانية إعلان دمشق عن انتخابات رئاسية الصيف المقبل رد صافي بالقول إن النظام «مجنون» وقد يقدم على خطوة مماثلة رغم تهجير نصف الشعب وخروج مناطق واسعة عن سيطرته، مضيفا أن البعض يشكك بسيطرة الأسد على الأمور، بما في ذلك مجموعات حزب الله ولواء أبوالفضل العباس، التي «تسخر» من قدرته على الإمساك بالأوضاع.

قال إن تحديات ما بعد الأزمة أخطر منها خلالها

الأسد: «البعث» بقي متماسكاً خلال النزاع» .. ومستمرون في «ضرب الإرهاب»

بشار الأسد

دمشق - «وكالات» : قال الرئيس السوري بشار الأسد أمس الاول إن حزب البعث الحاكم بقي «متماسكا»، وتمكن من التخلص من «الانتهازيين» أثناء الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ نحو ثلاثة أعوام، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا». وشدد الأسد في تصريحات بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لوصول حزب البعث إلى الحكم على مواصلة «ضرب الإرهاب»، معتبرا أثناء لقائه قيادة فرع ريف دمشق في الحزب أن تحديات ما بعد الأزمة ستكون «أخطر» من الأزمة نفسها.

ونقلت المصادر ذاتها عن الأسد إشارته إلى «قدرة الحزب على البقاء متماسكا أثناء الأزمة»، كما اعتبر الانشقاقات الفردية التي حصلت «حالة صحية ساعدت الحزب على التخلص من الانتهازيين والانطلاق بقوة»، وشدد على «مواصلة العمل بشكل جدي للتخلص من جميع الانتهازيين». وقال الأسد: «إن قوة الحزب تكمن في انتمائه الطبيعي للعروبة والإسلام وتصديه لمخطط ضرب الفكر القومي.. وأن توضح الرؤية لدى المواطنين وانكشاف المؤامرة يوفر بيئة حوار أمام الحزب لتعزيز جهود الدولة في تحقيق المصالحة بالتوازي مع ضرب الإرهاب.»

وأكد الرئيس السوري أن تحديات ما بعد الأزمة أخطر من تحديات الأزمة ذاتها، وأكثرها خطورة هو «التطرف ووجود العملاء». وقال الأسد: «إن المطلوب في المرحلة القادمة هو إيجاد آليات حوار مناسبة ومكافحة الفساد وتعزيز الفكر القومي ومواصلة العمل لحل مشكلات الناس اليومية.» ومشددا على «أن القضايا اليومية بالنسبة للناس هي الأهم الآن.» في السياق ذاته، تطرق الأسد إلى الحملات الإعلامية التي استهدفت الحزب أثناء السنوات الماضية بهدف خلق حالة إحباط في صفوف أعضاء البعث، ولفت إلى أهمية أن يلعب الحزب دورا أكبر في إيجاد آليات تواصل مع الناس تدعم جهود الدولة في المصالحة. وأكد في الوقت ذاته الاستمرار بمواجهة ما سماه «الإرهاب»، بالتوازي مع سياسة المصالحة. وكان الحزب قد أعلن في يوليو الماضي اختيار قيادة قطرية جديدة لا تضم أيا من أعضاء القيادة السابقين، بمن فيهم نائب الرئيس فاروق الشرع، وهو أحد أبرز الوجوه السنية بالحزب والنظام منذ ثلاثة عقود، كما غاب عن عضوية القيادة الجديدة الأمنيون والعسكريون، في حين بقي الأسد أمينا قطريا للحزب.

برلين: 300 مقاتل ألماني يقاتلون في سوريا

برلين - «كونا» : قدر رئيس جهاز المخابرات الألمانية امس عدد الألمان الذين سافروا الى سوريا للمشاركة في المعارك التي تخوضها المعارضة ضد القوات النظامية السورية بـ300 مقاتل مؤكدا ان 20 منهم لقوا حتفهم في اعمال قتال شاركوا فيها دون خبرة عسكرية او تدريبات.

وقال هانس جيورغ ماسن في تصريح صحافي ان عدد القتلى الألمان المرتفع يمكن تفسيره فقط بدفع هؤلاء الشباب الى المعارك الدائرة في الاراضي السورية دون استعدادات وتدريبات والالمام بالجوانب العسكرية للمعركة مؤكدا انه «يتم تأجيج مشاعر هؤلاء الشباب وزجهم في المعركة».

واعرب رئيس الجهاز الاستخباري عن القلق من هذا العدد الكبير قائلا ان السلطات الألمانية المختصة متخوفة من ارتفاع خطر الارهاب في المانيا بعد رجوعهم الى المانيا حاملين معهم خبرة عسكرية لازمة لتنفيذ اعمال ارهابية في الاراضي الألمانية